

فيديو ٣١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٩٣ الآية ٦١١ - ٢١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والثلاثون من حلقات تدبر سورة المائدة طبعا عشان في ناس كثير بتنضم لنا دلوقتي - [00:00:01](#)

اه واحنا بادئين من حوالي تلت سنين الاربع ففي ناس كثير مش فاهمين ليه اسمها مقاطع حظر التجول؟ تاني نجيب على هذا السؤال. لان احنا بدأنا في اول يوم مع حظر التجول آآ في مصر - [00:00:24](#)

آآ نتيجة آآ او رغبة في احتواء مشكلة فيروس كورونا وبدأنا مع حظر التجول وما كانش نيتنا ان احنا نختم القرآن كله. بدأنا مع حظر التجول وخذنا صورة يونس عشان كده احنا بنبدأ من سورة بدأنا من سورة - [00:00:44](#)

وبعد ما خلصت يونس ما كانش لسه خلص حظر التجول فكملنا. وبعدين قررنا آآ واحنا في هود اننا نختم القرآن كله بفضل الله النهاردة الحركة تسعمية وتلتاشر في تسعمية وتلتاشر يوم دون ان نتوقف ربنا قدر وان احنا - [00:01:00](#)

استطعنا اننا نوصل للي احنا وصلنا له. فاضل لنا ان شاء الله اقل من جزئين. يعني ان شاء الله في خلال ستين يوم نكون بازن واحد احد آآ ختمنا القرآن كله تدبرا - [00:01:21](#)

النهاردة هي الحلقة الاخيرة الحلقة التاسعة والثلاثون والاخيرة في نفس الوقت من حلقات تدبر سورة المائدة قلنا الحلقة اللي فاتت ان عدد كبير من الناس امن بالسيد المسيح ولكن المعزم ارتدوا - [00:01:39](#)

نقصد بكلمة ارتدوا يعني الطرفين اللي كفروا الطرف الذي انكر نبوة السيد المسيح وكذبه وقالوا عنه ساحر عشان يبرره آآ المعجزات الضخمة اللي عملها انه خلق من الطين على هيئة الطير ونفخ فيه فطار ودبت فيه الحياة - [00:01:59](#)

انه انه اخرج آآ موتى من قبورهم واحياء انه آآ شفى الابرص والاكمه متهيأله يبقى سحر الطرف الاخر اللي كفر وارتد قال المسيح ابن الله وقالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:02:24](#)

الطرف الثالث دول النصرى الموحدين ويلقبوا على فكرة في التاريخ في كتب التاريخ آآ كريستيان جوز يعني النصرى اليهود اللي هم بقوا على عقيدة التوحيد على ملة ابراهيم ابراهيم آآ اتخذوا آآ الشريعة الموساوية او آآ يعني شريعة التوراة شريعة لهم وامنوا بالسيد المسيح - [00:02:49](#)

كنبي وبالانجيل كتاب من كتب الله اضافة الى التوراة دول الطرف الثالث النصرى الموحدين اللي ظلوا على ايمانهم ثم بدأ مشهد اخر بقى في الصورة هو مشهد يوم القيامة الله سبحانه وتعالى بيسأل السيد المسيح امام الناس كلها من ضمنهم المسيحيين الذين كفروا وعبده - [00:03:19](#)

هو واهه طبعا ما حدش يقول احنا ما بنعبدش السيدة مريم وده غلط في القرآن. امال مين اللي طول النهار والليل راكعين قدام تماثيل السيدة مريم وسيدنا عيسى وقدام صورهم وبيطلبوا منهم وبيطلب من العذرا الرزق والصحة الله! بدل ما يطلب من الله هي اليست هذه عبادة - [00:03:48](#)

قبل ما اقرا معي بقى الاية مية وستاشر واحنا خلاص دلوقتي في ختام سورة المائدة حط في ذهنك النتيجة اللي وصلنا لها في اخر اربع خمس حلقات وهي ان العبودية لله هي احد اهم الموضوعات التي تعالجها - [00:04:15](#)

اه اه سورة المائدة. سورة المائدة في عدة موضوعات تربوية بتعالجها اهمها العبودية. شعور الانسان العبودية لله اقرأ معي الاية مية وستاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهيىن - [00:04:39](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهيىن من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام - [00:05:15](#)

كمل معي ما قلت لهم الا ما امرتني به ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل - [00:05:57](#)

لشيء شهيد تغفر لهم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدآ رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:06:33](#)

ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير. طيب كده قرينا ايه؟ الايات بتاعة آآ اللي هنتدبرها الليلة ان شاء الله. يلا بقى ايه نتدبر. الاية مية وستاشر - [00:07:16](#)

الاية مية وستاشر ربنا ببسأل فيها اتنين السيد المسيح ماشي مين هو السيد المسيح؟ اكثر من عبد في تاريخ العالم. يعني يعني عبد يعني عدد من عبدوا السيد المسيح اكثر ممن عبدوا الله - [00:07:47](#)

اكثر من الموحدين في التاريخ ربنا ببسأله هل هو طلب من الناس تعبه هو وامه ولا لأ طبعاً لازم نفهم ان الالهة التي او ما تم تأليهه نوعين الهة مفبركة تم اختراعها - [00:08:11](#)

او ثلاث انواع الهة مفبركة تم اختراعها وناس طلبت ان الناس تؤلها زي مسلا فرعون لما قال ما علمت لكم من الهه غيري فهو اللي اله نفسه وطلب من الناس انها تؤلها - [00:08:41](#)

او ناس محترمة ناس ما طلبتتش انها تأله زي مسلا السيد المسيح. وربما زي بوذا لان ما فيش ما يثبت ان طلب اه اه انه يعبد. وهو بوذا اصلا ليس الهى يعني حتى عند البوذيين هم يعبدوه لكن هو لا يتخذاه اله. وطبعاً ده ده مفهوم عندكم انتم ده - [00:08:58](#)

مستغربين دلوقتي لكن الاسلام والمسيحية يهودية آآ تعتبر من الاديان القليلة التي يعبد فيها الاله هناك اديان اخرى فيها الهة لكنها لا تعبد وتعبد اشياء اخرى زي الهندوسية مسلا. والبوذية ايضاً. طيب - [00:09:18](#)

اه نرجع للايه اللي ربنا ببسأل مين؟ ببسأل السيد المسيح اللي هو اكثر من عبد عدد المسيحيين اللي عبدوا المسيح على في تاريخ العالم اكثر من عدد الموحدين اكثر من عدد المشركين اللي عبدوا الاصنام اكثر. يعني النهاردة - [00:09:39](#)

مسلا المسلمين النهاردة مليار وستمية مليون. المسيحيين اتنين مليار وربعميت مليون هي دي دايماً كانت النسبة بينا يعني. يبقى لما تقرأ واذ قال الله يا عيسى ابن مريم لازم تفهم ربنا بيخاطب مين. بيخاطب اكثر من عبد من دون الله على وجه الارض. يعني - [00:09:58](#)

بيعقد محاكمة محاكمة يحاكم فيها ويسأل اكثر من عبد هل هو طلب يعبد ولا لأ ربنا مش بيعقد هذه المحاكمة للسيد المسيح ليدينه لا ليبرئه امام الناس. ليعطي السيد المسيح فرصة يبرى نفسه ويتبرأ - [00:10:22](#)

من الكفر الذي الحق به وتبدأ المحاكمة فلان ابن فلانة. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهيىن من دون الله انت طلبت من الناس يعبدوك ويعبدوا امك بدلا من الله - [00:10:47](#)

فهذا الذي عبد امام البشر كلهم سيقف امام الله ويسأل في منتهى العبودية لله ليدافع عن نفسه ويبرى نفسه. انا يهمني هنا مشهد العبودية انتم لما بركز على ايه هنا - [00:11:10](#)

بركز ان ربنا بيعقد محاكمة لاكثر الهه عبد على وجه الارض فيبرى نفسه ويتبرأ ممن عبدوه قال سبحانك سبحانك! التسبيح هو التنزيه عن اي نقص. يعني انت منزه عن اي نقص. فين النقص؟ ايوة طبعاً لو فيه الهه مع الله - [00:11:28](#)

فده نقص في الاله انت منزه عن ان يكون هناك الهه معك انت منزه عن هذا يا رب. قال سبحانك ان يكون لك شريك في الملك قال

سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. انا لا يمكن اقول اللي مش من حقي اقوله - [00:11:54](#)

اذا كان فيه حاجات من حقه يقولها او مطلوب منه يقولها. انا لا يمكن ادعي ما ليس لي بالحق ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق يعني هذا الكلام باطل. لا يصدر مني ابدأ - [00:12:21](#)

ولا من امثالي ما يكون لي مش مش انا اللي اقول كده تخيل بقى وش جارك المسيحي او زميلك المسيحي يوم القيامة وهو بيسمع الكلام ده من السيد المسيح نفسه - [00:12:40](#)

وبيكتشف انه كان فيه ضلال طول الوقت ده السيد المسيح لسه بيكمل الدفاع عن نفسه ان كنت قلتة فقد علمته. خل بالك انه الفعل لما يبقى مضموم يبقى بيتكلم عن نفسه. لما يبقى مفتوح يبقى بيتكلم عن الاخر. اللي بيخاطبه. المخاطبة - [00:12:57](#)

ان كنت انا. مش ان كنت ان كنت يبقى انت. ان كنت انا قلتة انا فقد علمته. علمته هو انت يا رب ان كنت قلتة فقد علمته اعلم ما في نفسي - [00:13:18](#)

ولا اعلم ما في نفسك هنتكلم عن فعل الماضي اللي هو الضم والفتح فيه تعلم انت يا رب ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - [00:13:37](#)

لو انا قلت كده فاكيد انت كنت هتعرف يا رب يعني انا اعلم انك تسألني لا لتعلم انت تعلم بل تعلم ما في نفسي يعني ايه تعلم ما في نفسي؟ - [00:13:53](#)

هو حد سأل السيد المسيح ايه اللي يبشعر به جواه يعني ايه تعلم ما في نفسك السؤال اللي ربنا سأل له امام الناس كلهم هو انت قلت لهم يعبدوك انت وامك - [00:14:14](#)

انت قلت لهم يعملوا كده ولا لا؟ الاجابة لأ ليه السيد المسيح يقول تعلم ما في نفسي؟ بعد ما قال له لأ انا ما قلتش كده انا لا يمكن اقول كده وانت تعلم ما في نفسي - [00:14:30](#)

يعني مش كفاية ان هو انكر لأ ده كمان بيقول لربنا انا مش بس ما عملتش كده انا ما خطرش في نفسي اني اعلم كده انا لا عملت كده ولا كان عندي الرغبة اعلم كده ولا كان عندي النية اعلم كده - [00:14:43](#)

تعلم ما في نفسي انا ما خطرش ببالي حاجة زي كده ولا اعلم ما في نفسك هل معنى كده ان ربنا عنده نفس زي ما احنا عندنا نفس النفس عندنا هي وعاء الشهوات والاهواء والافكار اللي بتيجي والانا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. خل بالك - [00:15:00](#)

كل ما خطر ببالك فالله سوى ذلك. او غير ذلك النفس تأتي بمعنى الذات هنا ذات الله وعاد وكثيرا ما تأتي النفس بمعنى الذات ذات الله ذاته يعني لكنه - [00:15:26](#)

قال ما في نفسك لان ده في علم البلاغة اسمه المشاكلة. يعني يعبر عن معنى معين بلفظ اخر له معنى اخر لكن شكله موافق لشكل لفظ اخر في الجملة. عشان قال تعلم ما في نفسي - [00:15:49](#)

فقال له ما قالوش ولا اعلم ما في ذاتك. قال له ولا اعلم ما في نفسك لان كلمة نفسي هنا تم التعبير عنها بمعنى الذات وهي مشاكلة مع لفظ نفسي اللي في الجملة ده في علم الايه - [00:16:07](#)

علم البلاغة اسمها المشاكلة ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب شف شف التأكيد اللي فيه الجملة جميل ازاي مش عالم الغيب. معالم الغيب كافية جدا عشان تصف ربنا - [00:16:24](#)

عالم الغيب هو حد بيعرف الغيب غير ربنا ده ولا الملائكة تعرف الغيبة. لكن ده مش عالم ده علام على وزن فعال. لان لا احد يعلم الغيب اطلاقا الا الله علام مبالغة للتأكيد على العلم كله - [00:16:47](#)

هو مش بس ربنا يعلم الغيب ده يعلم كل الغيب كل غيب في غيب مكاني وغيب زماني. غيب مكاني ما يحدث الان في الشقة اللي جنبي غيب مكاني ما يحدث - [00:17:05](#)

غدا غيب زماني ما يحدث غدا في الشقة اللي جنبي اللي انا مش هكون موجود فيها غيب مكاني وزماني وربنا يعلم كل شيه علام الغيوب كلها هات بقى مية وسبعناشر - [00:17:21](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا كنت انا. كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. لما انا كنت وسطهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم - [00:17:40](#)

فانت على كل شيه شهيد بمنتهى الخضوع وذل العبودية. المسيح يستمر في الدفاع عن نفسه امام الخلق جميعا ما قلت لهم وهم واقفين اصحابنا المسيحيين وزملائنا يبقوا واقفين مزهولين. النبي سيدنا المسيح بيتبرا منهم. ما قلت لهم الا ما امرتني به -

[00:17:59](#)

انا لم اخرج عن النص اللي انت امرتني اقله انا ما زودتش كلمة من عندي انا ما بجودش كل اللي قلته ان اعبدوا الله ربي وربكم ما قلت لهم الا ما امرتني به. اللي هو ايه ؟ ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:18:24](#)

العبادة يا جماعة تكون لله وليس لي وليس لامي وليس لحد غير الله. انا ما قلتش غير كده وكنتم وكنتم انا يعني وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم. وهو ده اللي حصل وانا موجود وسطهم. وانا موجود وسطهم ما حدش الهني. ما حدش عبدني - [00:18:43](#)

وكنتم عليهم شهيدا. يعني هو ده اللي انا شهدته فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم ما قالش كنت انت الشهيد عليهم لي الشهيد يشاهد. لكن ليس من حقه انه يتدخل - [00:19:07](#)

انما الرقيب يشاهد ويستطيع التدخل وتغيير الامر. فيقول لربنا انا ما قلتش لهم الا اللي انت امرتني ابغاه بالزبط اثناء ما انا كنت شهيد عليهم يعني في وسطهم هو ده اللي حصل - [00:19:27](#)

وشايف بيعملوا ايه لكن لما هنرجع نشوف توفيتين دي بعدين اصبحت انت يا رب اللي شايفهم وتقدر تتدخل الرقيب ما قالش الشهيد لو قال له انت الشهيد يعني انت اللي شفته انت اللي شايفهم بعد ايه. لكن لما قال له انت الرقيب يبقى انت اللي شايفهم وتستطيع

التدخل والتغيير - [00:19:43](#)

طبعاً توفيتني بنسخدمها دايماً في حالة الموت لكن توفيتني ايضاً معناها استرجعتني. سواء بالموت او بغير الموت او بالرفع استوفى دينه يعني اخذ فلوسه اللي مسلفها ورجعت له وفي دينه يعني سد الدين اللي عليه بالكامل - [00:20:05](#)

بصوا بقى في سورة الزمر دليل برضو ان كلمة الوفاء لا تأتي دائماً بمعنى الموت في سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. يبقى ربنا بيتوفى الانفس في - [00:20:31](#)

بنام اسناء النوم وليس فقط في حالة الموت. فلما ربنا رفع المسيح الرفع ده بيعبر عنه بكلمة توفيتني طبعاً عشان تبقوا عارفين جمهور العلماء على ان المسيح لم يموت ورفع حيا - [00:20:50](#)

وهناك من علماء الاسلام من يرى انه ربنا توفاه يعني اماته ورفعته وهيعود تاني ايضاً ويؤمن انه سيعود تاني مرة اخرى. لكن الجمهور على انه رفع حيا وانه حي الان - [00:21:08](#)

ويعود حتى يموت يعني في اخر الزمان ويثبت للناس ان هو لم يموت هذا الكلام ولم يدعي اللاهية وهكذا طيب نرجع للاية مية وسبعناشر فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيه شهيد - [00:21:23](#)

وفعلنا ربنا تدخل كنت انت الرقيب ربنا شاهد ما يعني يشاهد ما يحدث يرى ما يحدث. وتدخل بارسال محمد صلى الله عليه وسلم لما انتشر الشرك وتأليه السيد المسيح مية وتمنتاشر - [00:21:45](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. المسيح لا يستطيع ان يدعو لكافر بعد وفاته خلاص الكافر بعد وفاته بيبقى بين يدي الله يفعل فيما يشاء. يعزبه يغفر له الامر يعود الى الله - [00:22:06](#)

بس المسيح بيقول له هم عبادك. اعمل فيهم ما تريد. اذا عزبتهم هم ملكك ان تعذبهم فانهم عبادك ولا احد يستطيع ان يعترض واذا غفرت لهم فهذه من عزتك وحكمتك - [00:22:27](#)

ما قدرش يقول فانك غفور رحيم حتى لا تؤخذ عليه انه يطلب لهم المغفرة والرحمة ودي النقطة اللي الناس مش فهمها في مسألة الترحم على غير المسلمين يا جماعة الناس اللي ترى جواز الترحم على غير المسلمين - [00:22:45](#)

وليس الاستغفار حتى لو في مساحة من الاختلاف تتيح الفرصة لاصحاب هذا الرأي القائل بجواز الترحم انه يقول الله يرحم شخص

مسلم آآ شخص غير مسلم مات مسالم للاسلام ومؤيد للمسلمين وقضاياهم وكده. حتى لو فيه المساحة دي - [00:23:09](#)
لان في نهي في القرآن عن الاستغفار واضح جدا فمش مفروض ان احنا نستغفر يعني آآ هو ما كان في سورة التوبة. ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي - [00:23:35](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. طالما ان هم خلاص ماتوا على الكفر هذا الرأي على فكرة موجود عند علماء ومحترمين من
اهل السنة. على فكرة الدكتور علي العمري ربنا يفك اسره في احد كتبه. مش فاكر. كتابه عن الحرية تقريبا - [00:23:52](#)
آآ كتب آآ هذا الرأي ايضا وقال ان هذا الرأي موجود والحقيقة انا شفته بعيني هذا الرأي بيريح كثير من المسلمين الجدد اللي
بيدخلوا الاسلام ويكون اب او ام واحد منهم اه داعم له اسناء اسلامه. ما وقفش ضده. ما عملش فيه اللي اتعمل في الاخرين -
[00:24:07](#)

اللي شافهم ام وقفت معه وما اسلمتش وبقت تصحيه الفجر يصلي وبقت تقول له انت من ساعة ما اسلمت بقت كويس وبعدين امه
دي جا لها سرطان وماتت بيبقى في حالة مش عارف يدعي لها يقول ايه. فلما الرأي ده لقيه ودعا لامه - [00:24:32](#)
استريح جدا جده فالمسألة حقيقي حساسة جدا لان لانه هنا بقى المسألة الاتي حتى لو في هذه المساحة من الاختلاف اللي تتيح
الترحم بس مش الاستغفار انت هنا لازم تفهم انك بتختار بين الله وبين من كفر - [00:24:51](#)
حتى اذا كانت هناك مساحة اختلاف تتيح هذا فليس من التقوى ان الانسان يلجأ لها انت بتتكلم عن شخص كفر بالله عمره كله واصبح
الان بين يدي الله هو كان مسالم. هو كان لطيف مع المسلمين. هو كان داعم لقضايا المسلمين. اتركوا لله. والله صدق دعاءك له مش
هيولع هنا. مش هو اللي هو - [00:25:14](#)

دلوقتي هو لو عنده فرصة ثانية هياخدها ورد على فكرة ان بعض الكفار اللي لم تبلغهم الرسالة او بلغتهم الرسالة مشوهة يرسل لهم
نبي في عروسات يوم القيامة فيؤمنوا طبعا ما خلاص احنا يوم القيامة - [00:25:42](#)
ثم يختبر اختبار سريع وهو انهم يروا نارا ويؤمنوا بالدخول في النار دي. ما هم خلاص امنوا فبيختبروا اختبار سريع اللي هيطيع
ويدخل فيها ينجح في الاختبار ويخرج منها على الجنة. واللي يابى هو ده من ابي ويبقى سقط في الاختبار ويدخل النار -
[00:26:00](#)

فمش دعائك اللي هينفعه بل قد يضرك انت هذا الدعاء انك ممكن تسقط من عين الله يعني انت انت منين انت بتحب الله ومنين
بتدافع عن كفر به حتى لو في مساحة اختلاف صغيرة كده تتيح ما تلجأ لهاش - [00:26:19](#)
ما تلجأ لهاش انت مش محتاجها ها قلنا سبها لحد ممكن يكون محتاجها زي المسلم الجديد اللي امه ماتت ولا ابوه مات وكانوا
كويسين معه. اتركها له حتى انا برضو ضد الناس اللي - [00:26:42](#)

بتقف ضد الرأي ده تماما. الرأي ده ريح ناس كثير جدا. فلو فيه مساحة كده ده ده معنى ان في الاختلاف فيه رحمة بعض الناس
هتحتاج هذا الرأي اتركه لكن في نفس الوقت ما تتوسعش فيه وانت ما انتش محتاج وعمال تدعي للكفار طول النهار لأ - [00:26:53](#)
نرجع بقى بعد ان ظهرت براءة السيد المسيح امام الخلق جميعا وبرأ نفسه وتبرأ ممن عبده طبعاً لما بتزهر براءة في المحكمة الناس
اللي على حق واصحاب الحق واللي بيحبوا الشخص اللي كان آآ متهم بجريمة او كده. بيصيحوا في المحكمة - [00:27:10](#)
يحيا العدل يحيا العدل ليه؟ لان الصدق بتاعهم جاب نتيجة مش زي الدنيا اللي ممكن في المحكمة يظلم الصادق ويظلم الامين ويبرأ
الكاذب ويبرأ الخائن فبص بقى بعد ما ظهر الحق بقى - [00:27:37](#)

افراً معي الاية مية وتسعتاشر قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ده الحكم. الحكم بيتلى في
المحكمة لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك - [00:27:57](#)
كالفوز العظيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم تدبر هذه الاية آآ لان تدبر هذه الاية بيرد على اللي بيقله ان الانسان لو تمسك
بالمبادئ الاسلامية في الدنيا حاله مش هيمشي - [00:28:22](#)

والمبادئ لن تنفعه انا مش مختلف مع كده. فعلا في الدنيا الصدق ممكن يؤدي ان الانسان يدفع تمن صدقه. بس عدم وجود القسط

وغياب العدل هو سبب ذلك. مش الصدق هو المهلك. لأ. عدم وجود القسط وغياب العدل هو - [00:28:40](#)

السبب الهلاك اللي بيحدث اما يوم الحساب فالصدق اللي الانسان صدقه في الدنيا ينجيه يوم القيامة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. اذا كان ممكن الصدق ما ينفعش قبل كده. لكن هو ده اليوم اللي انت كنت محتاج الصدق فيه - [00:29:04](#)

ممكن الصدق ينجي في الدنيا اذا وجد العدل ولكن في غياب العدل صدق قد لا ينجي في الدنيا خالص وهنا الاختبار هتتخلى عن الصدق بقى ولا هتتمسك بمبادئك الاسلامية وتتمسك بالصدق - [00:29:22](#)

الذي يتخلى عن المبادئ وعن الاخلاق الاسلامية هيعمل كده علشان ايه؟ علشان المال الاراضي الماديات عموما اللي هي متاع الحياة الدنيا المؤقت الذي سيزول عند موت الانسان اللي بيتخلى عن صدقه بيتخلى عن صدقه ليه - [00:29:36](#)

ما هو عشان خاطر يحصل مصالح دنيوية. ها وهيضحي بايه؟ بجزء اللي هيتتمسك بالمبادئ والاخلاق الاسلامية وبالصدق وهي ايه؟ جنات تجري من تحتها الانهار خالدة فيها مش بقى جنات مؤقتة مش اراضي ومزارع وسيارات واموال. الدنيا دي كلها زائلة مؤقتة. انما ربنا هيدخل - [00:29:55](#)

صادقين جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ما فيش ميعاد للتشيك اوت ما انتاش هتسيبها وتمشي رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم اللي يتمسك بالاخلاق والمبادئ الاسلامية هيفوز بما هو افضل واحسن وارقى واغلى - [00:30:21](#)

هيفوز بنعيم الاخرة هيفوز برضى الله شعورك ايه بقى وانت تعلم ان الله راض عنك وتشعر انت ايضا بالرضا ستشعر ان تضحياتك بمتاع الدنيا جاب نتيجة كانت تستاهل التضحية اللي انا شايفه دلوقتي في الجنة يستحق اني كنت اضحي عشانه في الدنيا - [00:30:46](#)

سترضى انت ايضا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم ها هو ده الفوز الحقيقي مش اللي الناس فازت فيه بالدنيا فازت بشوية كراكيب. كراكيب شوية عربيات على شوية فلوس كراكيب - [00:31:18](#)

ازاي بقى يبقى ربنا له ولد وهو ملك السماوات والارض الذي يملك السماوات والارض ازاي يبقى محتاج بعد كل ده ولد اللي محتاج ولد ده محتاج ولد ليه؟ محتاج ولد عشان يساعده - [00:31:39](#)

محتاج ولد عشان يشيله لما يكبر محتاج ولد عشان يدي له الدواء لما يعجز ربنا لا اقرا بقى اخر اية لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير - [00:31:56](#)

الله على كل شيء قدير لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كده ظهرت الحقيقة امام الناس جميعا. وانصف الله الرسل والمؤمنين. يبقى نقول ايه الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:32:17](#)

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا يعدلون اول اية في الانعام بتترد على المشهد السابق بتاع المحاكمة وتبرئة السيد المسيح وتبرئة المؤمنين الصادقين ودخول الصادقين الجنة فتبدأ الانعام بالحمد لله - [00:32:42](#)

لذي خلق السماوات والارض وتم بذلك بفضل الله تعالى تدبر سورة المائدة فما كان خيرا فمن الله وما كان خطأ فمني ومن الشيطان اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:33:09](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:33:33](#)

وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - [00:33:53](#)

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسنات وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في - [00:34:20](#)

او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد -

00:34:42

اخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه -

00:35:08

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت

على ان نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو - 00:35:27

اشرح صدورنا بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل انك نعم

المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:35:47

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:08